محافظ دمشق يوعز بعودة عمل وسائط النقل يومي «الجمعة والسبت»

دراسة لرفع تعرفة «السرافيس والباصات» في العاصمة لارتفاع أسعار قطع الغيار وتكاليف الإصلاح

| هادي بك الشريف

أوعز محافظ دمشق محمد طارق كريشاتي للمديرين المعنيين بالعمل على إعادة وسائط النقل للعمل يومي الجمعة والسبت في أقرب وقت وتزويد الآليات التي تعمل ضمن المدينة حصراً كمرحلة أولى بكمية المحروقات حسب المسافة التي تقطعها ضمن المسار المحدد لها على خط عملها.

هذا وترأس المحافظ اجتماعاً لمتابعة عمل تطبيق منظومة التتبع الإلكتروني لوسائط النقل العامة تم خلاله التأكيد أن المنظومة تعمل بشكل دقيق ووفق الضوابط الموضوعة من دون أي تدخل بشري فيها وفي حال توقف شبكة الانترنيت عن الجهاز لسبب ما يتم تخزين المسافات المقطوعة في (كرت الذاكرة) بالجهاز واحتساب هذه المسافات بمجرد عودة الشبكة.

وتم اتخاذ قرار بفرض عقوبات رادعة بحق صاحب الآلية إذا ثبت تلاعبه بالجهاز تشمل إيقاف تزويد الآلية بالوقود لمدة أسبوع في المرة الأولى ولمدة شهر في المرة الثانية وحجز المركبة مع تنظيم ضبط وفق المرسوم رقم ٨ لعام ٢٠٢١ في المرة الثالثة.

ودعا كريشاتي إلى تشكيل لجنة بالتنسيق بين المحافظة ووزارتي التجارة الداخلية وحماية المستهلك والنفط والثروة المعدنية لدراسة تعديل التعرفة التي يطالب بها أصحاب وسائل النقل نظراً لارتفاع أسعار قطع الغيار وتكاليف الإصلاح على أن تكون منصفة لأصحاب هذه الوسائل والمواطنين ومعالجة الشكاوى الواردة بالسرعة القصوى في حال التأكد من أنها محقة.

وفي تصريح لـ«الوطن» بين عضو المكتب التنفيذي لقطاع النقل في دمشق مازن دباس أنه من المقرر عودة توزيع مادة المازوت يومي الجمعة والسبت وبالتالي عودة عمل السرافيس بالشكل المطلوب بعد توقف دام الشهرين، على أن يتم العمل بالآلية ذاتها المحددة لتزود السرافيس التي تلتزم بتخديم الخطوط بالشكل المطلوب.

ولفت دباس إلى التشدد بحرمان أي سرفيس غير ملتزم بالتزود بالمادة، مع اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحق المتلاعبين بجهاز الـ جي بي إس تصل إلى الإحالة إلى القضاء في حال تكررت المخالفة للمرة الثالثة، وبالتالي لا يوجد تهاون مع هذا الموضوع.

كما أشار إلى أنه تم خلال الأسبوع الماضي إيقاف بطاقات ٢٨٠ سرفيساً وصلته رسالة تركيب الجهاز ولم يبادر إلى التركيب، مع معاودة تفعيل البطاقة لجميع السرافيس التي سارعت على الفور إلى تركيب الجهاز، مع العمل على مراقبة واقع خطوط النقل وعمل الباصات والسرافيس ومسار الخطوط وتتبعها ومنح كميات المازوت حسب عمل كل سرفيس من السرافيس، لينعكس ذلك إيجاباً على المواطنين.

هذا وشهدت دمشق تفاوتاً في تحسن واقع النقل ببعض الخطوط، علما أن أجرة النقل الرسمية المعتمدة حالياً من المحافظة بالنسبة للخطوط القصيرة تقدر بـ٢٠٠ ليرة سورية، وللخطوط الطويلة تصل إلى الـ٣٠٠ ليرة، لذا تدرس محافظة دمشق زيادة التعرفة، من دون التصريح حالياً عن مقدرها، بحيث إن الأمر مازال في طور الدراسة.

> دباس لـ«الوطن»: عودة توزيع المازوت ليشمل كل أيام الأسبوع وعقوبات تصل إلى الإحالة للقضاء بحق المتلاعبين بالجهاز

أسوة بالعاصمة دمشق والإقلاع من ٥ خطوط

حلب تأمل بانفراج أزمة النقل مع اقتراب تطبيق GPS

| حلب- خالد زنكلو

يأمل سكان مدينة حلب بتحقيق انفراج حقيقي في أزمة النقل المتفاقمة منذ أشهر، مع اقتراب موعد وضع تطبيق نظام المراقبة GPS حيز التنفيذ من الجهات المعنية، أسوة بالعاصمة دمشق.

وتعاني خطوط النقل داخل مدينة حلب، على اختلاف مساراتها، أزمة نقل غير مسبوقة بسبب تقاعس أصحاب الميكروباصات عن الالتزام بخطوطهم المقررة لهم ولجوئهم إلى بيع مخصصاتهم من مادة المازوت في السوق السوداء، ما يستدعي فرض الجهات المعنية عقوبات عليهم تصل إلى حد إيقاف آلياتهم عن الخدمة لفترة محددة.

وبين مصدر في لجنة نقل الركاب المشترك المصغرة بمحافظة حلب لـ«الوطن» أن اللجنة قررت خلال اجتماعها أمس وضع تطبيق نظام المراقبة GPS في الخدمة، وأشار إلى أنها منحت مهلة ١٥ يوماً لسائقي الحافلات العامة من ميكروباصات وسرافيس وباصات استثمار، العاملة على الخطوط الداخلية في المدينة، لدفع الرسوم المترتبة ثمناً للأجهزة، على أن تبدأ المهلة بدءاً من أمس الثلاثاء وأن يتم إبلاغ السائقين بمدة المهلة من خلال مديرية النقل ونقابة عمال النقل البري بحلب.

بدوره، كشف مدير هندسة المرور بحلب سائد بدوي أن على السائقين مراجعة «الشركة السورية لتخزين وتوزيع المواد البترولية» (سادكوب) في حلب للتسجيل وتقديم طلبات حصولهم على أجهزة التطبيق الجديد الأول من نوعه في المحافظة، على أن توقف البطاقة الذكية للآلية في حال عدم المراجعة خلال المهلة المحددة.

ولفت بدوي إلى أنه جرى تحديد ٥ خطوط في المرحلة الأولى من فرض نظام GPS، وهي الدائري الشمالي والدائري الجنوبي والحمدانية شرقي والحمدانية غربي والإذاعة، وهي أهم الخطوط التي تشهد ازدحامات على خطوط نقلها، على أن تتم مخاطبة الإدارة العامة في دمشق لترتيب الأجهزة بعد انتهاء المهلة المحددة واستكمال الخطوط تدريجياً وفق مراحل متلاحقة.

ونظراً لارتفاع أجور التنقل بتاكسي الأجرة، التي لا تلتزم بالتعرفة المحددة لها، يلجأ أبناء المدينة إلى ركوب ما يسمى «التاكسي سيرفيس»، التي وصلت أجورها إلى ٢٠٠٠ ليرة سورية للراكب الواحد على خطوط المدينة الرئيسية والمجزأة إلى أكثر من خط، وهي ظاهرة باتت مألوفة أخيراً في حلب، وبإمكانها التوفير من النفقات المخصصة للتنقل، خصوصاً لطلاب الجامعة، على الرغم من إرهاقها لجيوب المستهلكين في ظرف معيشي صعب لتدني الرواتب والأجور في ظل التضخم الكبير الحاصل.

وأشار طلاب في جامعة حلب لـ«الوطن» إلى أن بعضهم يضطر لقطع مسافات جيئة وذهاباً بين أحياء إقامتهم والجامعة سيراً على الأقدام لازدحام وسائل النقل العام بالركاب وشحها، خصوصا وقت الذروة.

وذكر أحدهم أنه ليس بمقدوره «ركوب التاكسي والتاكسي سرفيس كل يوم في رحلته إلى كلية الآداب مع قلة وازدحام وسائل النقل العام، التي ترغمنا على الانتظار أكثر من ساعتين كي نستقل إحداها، ولذلك أتمشى إلى حي الشيخ خضر شرق المدينة بواقع ساعة مشي من الجامعة في كل رحلة من رحلتي الدوام الجامعي»!.

وسبق للجنة نقل الركاب المشترك بحلب أن أوقفت في ٣ نيسان الفائت ١٦٠٠ بطاقة جديدة للميكروباصات التي لا يلتزم أصحابها بالعمل، بعد أن أوقفت أكثر من ١٢ ألف بطاقة منذ تشرين الأول الماضي نتيجة ارتكاب أصحابها مخالفات عديدة، ولفت حرمان الكثير منها إثر تعهد أصحابها بالعمل على خطوطها المعتمدة، الأمر الذي يساهم في ازدياد حدة أزمة النقل.

بسبب فروقات الأسعار ونقص السيولة والمحروقات.. مشاريع القطاع العام تزحف لكي لا تتوقف

| طرطوس- ربا أحمد

فروقات الأسعار في مشاريع القطاع العام بطرطوس تكاد تشبه النار في الهشيم، فالفروقات بأرقام فلكية، والمشروع الذي كانت تكلفته لا تتجاوز مئات الملايين بات يتجاوز المليارين فهل سيكون التوقف عن العمل سيد الموقف والنتيجة الحتمية لذلك؟

في لقاء لـ«الوطن» مع عدد من مديري شركات القطاع العام الإنشائية، كانت الكلمة واحدة نحن نزحف بالعمل لكي لا نتوقف، فالفروق تجاوزت الاعتمادات الأصلية كاملة.

مدير فرع الشركة العامة للبناء والتعمير بطرطوس مهند عدرا أكد أن تأخر تنفيذ المشاريع يؤدي إلى زيادة أسعار المواد المستخدمة كافة، إضافة إلى أن تأخر صرفها من الجهات صاحبة المشروع يؤدي إلى المزيد من العجز وبالتالي تراجع نسب التنفيذ ضارباً مثالاً مشروع السكن الشبابي الذي بلغت قيمة فروق أسعاره ملياري ليرة منذ الشهر الثالث من هذا العام.

بدوره مدير فرع الإسكان العسكري بطرطوس أشار إلى أن تعميم رئاسة مجلس الوزراء رقم ١٥ من الشهر الثالث الخاص بفروق الأسعار أحدث لغطاً وسوء فهم أدبا لمراسلات استمرت حتى الشهر الحالي من جهة شمول الأرباح والهوالك بالسعر الرائج لبتضح من وزارة المالية أن فروق الأسعار تشمل كل بنود العقد.

ولفت إلى أن فروق الأسعار باتت كبيرة على محافظة طرطوس لتنفيذ مشاريع خدمية والمنطقة الصناعية برأس الخشوفة ومركز خدمة المواطن ببانياس وغيرها من العقود، إضافة إلى فروق أسعار مشروع جامعة طرطوس التي تبلغ ملياراً ونصف المليار وتهذيب مجرى نهر الغمقة الذي بلغ اعتماده ٥٠ مليون ليرة على حين بلغت قيمة الأعمال إلى الآن ١٥٠ مليوناً.

أما مدير فرع المشاريع المائية بطرطوس عماد القاضي لفت إلى أن العمل يسير بوتيرة ضعيفة نتيجة نقص السيولة ونقص المحروقات، الأمر الذي يخلق تأخيراً وبالتالي تضخم وتغير بالأسعار، ضارباً مثالاً أن نسبة تنفيذه من الخطة الموضوعة من رئاسة الحكومة كشركة منفذة ٣٠ بالمئة فقط، معتبراً أن العمل يمشي زحفاً كي لا يتوقف، فثمن كيلو الحديد عند توقيع عقد في عام ٢٠٢٠ كان يبلغ ٤٨٥ ليرة على حين اليوم يبلغ ٥ آلاف ليرة أضف لها الارتفاع الكبير بأجور النقل والرواتب والمحروقات وهذا رفع العجز وليصبح أي مشروع كانت تكلفته مليار إلى ٤ مليارات، مشيراً إلى أنهم كشركات إنتاجية مسؤولة عن توفر رواتب عمالها وهذا العجز أدى لتأخرهم عن صرف رواتب الشهر الماضي لعمالهم.

وأشار مدير المواصلات الطرقية بطرطوس حسين ناصر أن المشكلة الأساسية بالتأخر نتيجة عدم توفر المحروقات أو السائل الإسفلتي أو لأي سبب والذي يؤدي لفروق أسعار ويؤخر تنفيذ العقود، موضحاً أن الكشوف الشهرية تترافق مع فروق الأسعار ولكن نقص السيولة يؤدي لعدم صرفها، ولكن معظم شركات القطاع العام لم تتوقف عن العمل.

تصنيف جامعة البعث يرتفع ٤٤٦ مرتبة وفقاً لـ«ويبو ماتريكس»

كما أكدت «الوطن».. الخطيب: إحالة ١٤ عضو هيئة تعليمية إلى مجالس التأديب و٢٠ عاملاً إدارياً إلى المحكمة المسلكية والقضاء

| حمص- نبال إبراهيم

بيّن رئيس جامعة البعث الدكتور عبد الباسط الخطيب لـ«الوطن» أن تصنيف جامعة البعث ارتفع ٤٤٦ مرتبة ونقطة بجهود باحثيها وفقاً للتصنيف العالمي ووفقاً لموقع (ويبو ماتريكس) أحد أهم المواقع العالمية التي تعنى بتصنيف الجامعات بالعالم، وتقدمت للمرتبة الخامسة على المستوى المحلي وإلى المرتبة الرابعة بين الجامعات السورية الحكومية.

وخلال لقاء رئيس الجامعة السنوي مع الإعلاميين في مدينة حمص، أكد أن إجمالي عدد طلاب الجامعة يبلغ حوالي ١١٦ ألف طالب وطالبة منهم ٨٦ ألف طالب عام ومواز و٣٠ ألف طالب تعليم مفتوح، منوهاً إلى أن الطاقة الاستيعابية للجامعة خلال العام الدراسي الحالي يبلغ ما بين ١٢ إلى ١٣ ألف طالب مستجد بالعام والموازي.

كما أشار إلى أن الجامعة سجلت العديد من براءات الاختراع ونشرت ما يزيد على ١٥ بحثاً من الأبحاث بتخصصات مختلفة باللغتين العربية والإنجليزية في قواعد بحثية متعددة ومجلات محكمة عالمياً، ساهمت في رفع تصنيف الجامعة عالمياً، منوهاً إلى أن الجامعة حصدت العديد من الجوائز بجهود باحثيها على المستوى العالمي منها جائزة «لوريال يونيسكو» من أجل المرأة في العلم للعالمات العربيات الصاعدات في منطقة الشرق وجائزة «لوريال يونيسكو» للمواهب الدولية ودكتوراه شملت مختلف المجالات العلمية والهندسية والعلوم الإنسانية، مشيراً إلى انطلاق العمل في مركز المعالجة الفيزيائية مع بداية العام الدراسي الجاري والذي سيقدم خدماته لجميع المواطنين بشكل عرض للمانديالا.

وأشار إلى أن الجامعة منحت خلال العام الماضي ٢٥٠ درجة ماجستير ودكتوراه شملت مختلف المجالات العلمية والهندسية والعلوم الإنسانية، مشيراً إلى تحقيق الرقم القياسي الأول في موسوعة غينيس بإنجازها أكبر لوحة فنية يدوية بتقنية المانديلا في العالم تحت عنوان أكبر مجاني بالإضافة إلى تدريب طلاب كلية العلوم الصحية على المعالجة الفيزيائية وطرق تطبيقها واستخدامها.

وعن المشفى الجامعي بجامعة البعث قال الدكتور الخطيب: إنه يقدم خدماته المجانية لجميع المواطنين باعتباره رافداً مهماً للقطاع الصحي في سورية بشكل عام وحمص خصوصاً وسيوفر الخدمات الطبية والجراحية والعلاجية للمرضى، علاوةً عن تدريب وتأهيل طلاب كلية الطب في الجامعة، كاشفاً عن افتتاح ١٢ اختصاص للدراسات العليا في المشفى وعن إجراء أول عملية جراحية فيه بكادر طبي وفني من المشفى، مؤكداً أنه ستكون هناك عمليات نسائية بدءاً من الأسبوع القادم ليصار إلى إجراء عمليات توليد والعمليات الإسعافية في الشهر القادم.

وحول ما نشرته «الوطن» مؤخراً حول إحالة عدد من الأساتذة إلى مجالس التأديب بين الخطيب أنه تمت إحالة ١٤ عضو هيئة تعليمية إلى مجلس التأديب و٣ إداريين إلى محكمة مسلكية في جامعة البعث خلال الأشهر الماضية، علماً أنه تم خلال الفترة الأخيرة إحالة ثلاثة أساتذة إلى مجلس التأديب أحدهم من كلية الهندسة المعمارية والثاني في العلوم الصحية والثالث من كلية الهندسة الكيميائية والبترولية.

وأوضح أن السبب يعود لارتكاب المخالفات والتلاعب بالدفاتر الامتحانية لقاء منافع شخصية مادية أو عينية.

وبحسب الخطيب تمت إحالة عدد من العاملين الإداريين إلى الرقابة الداخلية، ومنهم من تمت إحالته إلى المحكمة المسلكية والقضاء المختص جراء ارتكاب مخالفات من مساعدة عدد من الطلاب خلال الامتحانات، كاشفاً أن عدد المحالين إلى المحكمة المسلكية والقضاء المختص أكثر من ٢٠ عاملاً إدارياً حتى تاريخه.

> ٢٥٠ درجة ماجستير ودكتوراه منحت خلال عام